الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

قسم التاريخ

مهام المسؤول السياسي في الثورة الجزائرية 1954-1962

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

إعداد الطالبة:

- حليمة ديلمي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.محمد حسين الشريف	أستاذ محاضر.ب	رئيسا
أ.منى صالحي	أستاذ محاضر .أ	مشرفا
أ.محمد مشموش	أستاذ محاضر .أ	مناقشا

السنة الجامعية: 1436-1437هـ / 2015 -2016 م

وقل ربـــــي
زدنـــي علما

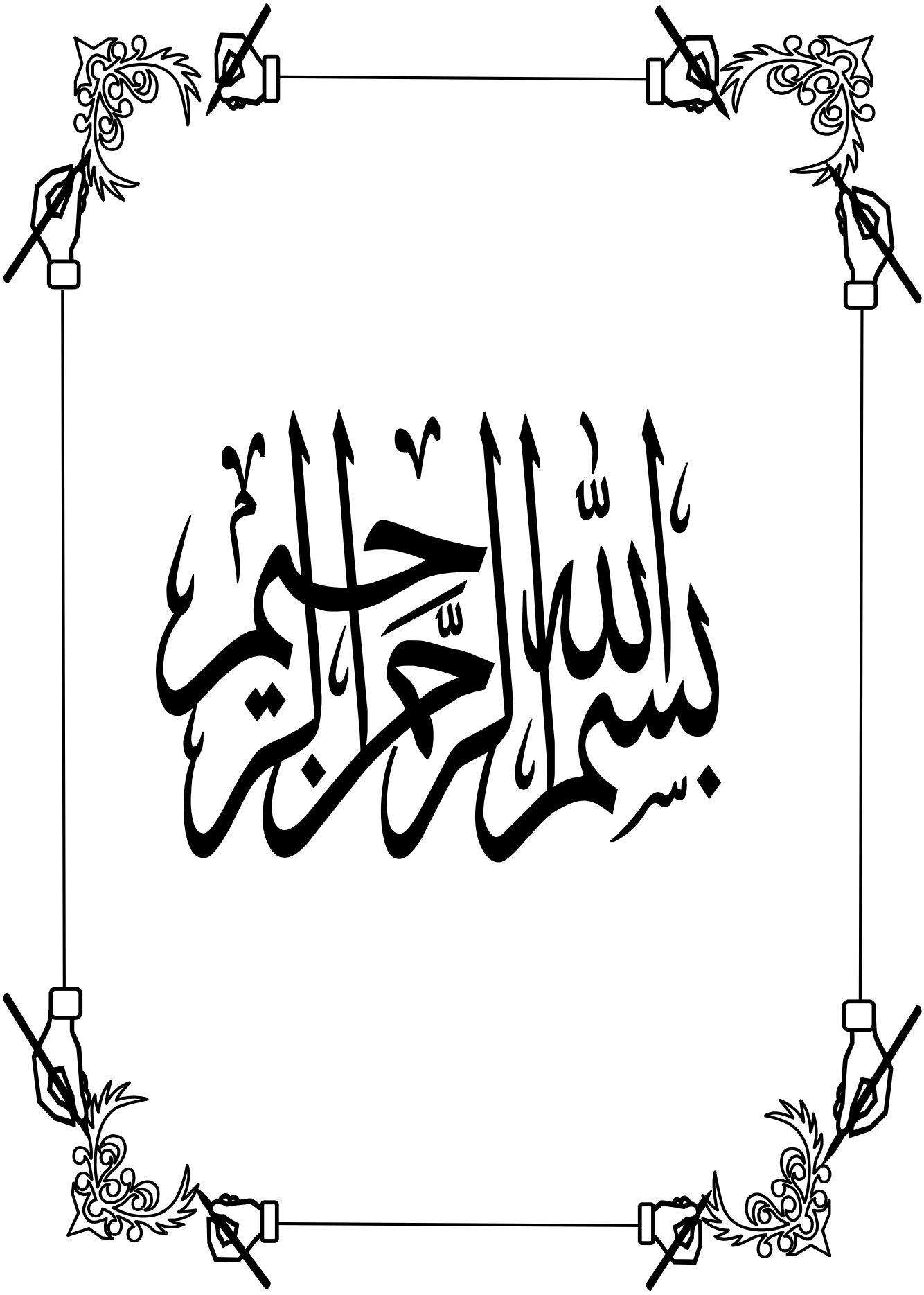
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي أتم علينا نعمته

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم والمعرفة .

إلى التي خصها الله بالتقدير والإكبار رمز الوفاء وفيض السخاء

إلى من يشتهي اللّسان لفظها وترفرف العين لوحشتها

إلى أعز ما أملك في الدنيا ،ساكنة الروح والفؤاد أمي ثم أمي الغالية على قلبي .

إلى من أستلهم منه الصبر والعون إلى رمز الإحترام والوقار

إلى من رسم بكفاحه أجمل أحلامي ،مصدر الأمان والكبرياء الذي دفع بي إلى معارج العلم

أبي الغالي أطال الله في عمره .

إلى ثمار الشجرة الطيبة إخوتي وأخواتي وبالأخص أختي فاطمة الزهراء التي ساعدتني في إكمال هذه المذكرة،إلى من رافقاني بدعائهما وتمنياتهما لي بالتوفيق منيف قديح ومحمد أبو العلا .

إلى رفيقات الدرب: ديلمي إلهام ،ميمون سمية،مبروك إيمان،طهير مديحة .

إلى جميع زملائي طلبة تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر خاصة الفوج 04،دفعة 2016 .

حليمة

تشكرات

قال تعالى : "وإذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله حمداً كثيراً ،الحمد كله لجلال وجهه وعظيم

سلطانه وله الشكر على نعمة العلم التي رزقنا بها

فلولا رضاه وتوفيقه لنا ما كنا لنصل إلى هذه

المكانة والحمد لله على إمداده لنا يد العون لإتمام

هذا العمل المتواضع .

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة صالحي منى

على كل الجهودات والتوجيهات التي أفادتنا بها ،جزاها الله كلّ الخير .

اللّهم إني أسألك علما نافعاً ورزقاً طيبا وعملا متقبلا وصلّى الله على

عبدك ورسولك محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

مقدمة:

لقد كانت فترة الممتدة ما بين 1954 – 1956 فترة حاسمة في تاريخ الثورة الجزائرية حيث شهدت الجزائر فيها العديد من التطورات ومحاولة تحقيق أهدافها خاصة فيما يتعلق في تجسيد مبدأ الوحدة الوطنية ، وضرورة التفاف الشعب الجزائري حول الثورة، فبالرغم من الصعوبات التي واجهتها الجزائرخلال هذه الفترة إلاّ أنّه كان لزاماً تحديد بداية انطلاق العمل المسلح، إلاّ أن هذا التنظيم كان مؤقتاً خلال السنتين الأوليتين بما يعني عدم استقرار هذه التنظيمات وتعددها من منطقة إلى أخرى إلى أن عقد مؤتمر الصومام الذي سطّر برنامجاً يضمن التحكم في مسار الثورة الجزائرية، ويحقق أهدافها،وينظمها تنظيماً سياسياً وا إدارياً ، فمن بين هذه القرارات التي طرحها البرنامج ضرورة خلق منصب المسؤول السياسي.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

- فيما تتمثل مهام المسؤول السياسي ودوره في الثورة التحريرية؟.
- هل تطورت مهامه عبر مراحل الثورة ؟.
- ما موقف السلطات الفرنسية منه؟.

أسباب اختيار الموضوع:

الرغبة في إثراء رصيدنا المعرفي، فمن خلال دراستنا لهذا الموضوع نتعرف على تنظيم أقره مؤتمر الصومام يدعى المسؤول السياسي، هذا الأخير الذي قدم الكثير من المسؤوليات والأدوار جعلته يحيط مناورات العدو ّ ، ويقف في وجه مخططاته الإستراتيجية.

المنهج: بالنسبة لمنهجية دراستنا فقد استخدمنا :

– المنهج التاريخي الوصفي لأننا بصدد وصف التطورات الحاصلة أثناء الثورة التحريرية، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لأننا نحلل الدور الذي قام به المسؤول السياسي.

خطة البحث :

قسمنا بحثنا إلى:

المقدمة، ومدخل يحمل عنوان تنظيمات الثورة التحريرية الجزائرية ما بين 1954-1956، بحيث تطرقنا فيه إلى أهم التطورات التي مست الثورة الجزائرية خلال هذه الفترة، بدءا باهتمام قادة الحركة الوطنية بالجانبين السياسي والعسكري دون إهمال جانب من الجوانب مرورا بظهور التيار المعروف باللجنة الثورية للوحدة والعمل والداعية إلى التمسك بالوحدة عقد إجتماع الـ 22 برئاسة محمد بوضياف لمناقشة فكرة العمل المسلح واسترجاع السيادة الوطنية، مما أدى إلى انضمام كريم بلقاسم قائد منطقة القبائل إليهم فأصبحت تسمى لجنة الستة هذه الأخيرة التي عقد أعضائها اجتماعا يوم 23 أكتوبر 1954 لوضع اللمسات الأخيرة والإعلان عن انطلاق الثورة التحريرية حيث تم تقسيم الجزائر جغرافيا إلى خمس مناطق وعلى رأس كل منطقة قائد يساعده في ذلك نواب، ثم الفصل الأول الذي يتناول التنظيمات الإدارية والسياسية بعد مؤتمر الصومام والتي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا الذي، حيث عقد المؤتمر لوضع مخطط تنظيمي يضمن استمرار الثورة وشموليتها حيث قسمت البلاد وتمت إضافة ولاية سادسة (الصحراء)، واستبدلت لفظة المنطقة وأصبحت تسمى الولاية، أما سياسيا فقد أنشأت المؤسسات السياسية للثورة ألا وهي المجلس الوطني للثورة ولجنة التنسيق والتنفيذ، ثم الفصل الثاني المعنون بمهام المسؤول السياسي وموقف فرنسا من نشاطه حيث يعمل المسؤول على التعريف بسياسة المستعمر وشرح أهداف الثورة عن طريق تنظيم الشعب وتهذيبه بالإضافة إلى الحرب النفسية والقضاء ومهمة الإعلام والدعاية أيضا المالية والتموين كما ترتكز مهمته على التغلغل في عمق الشرائح الإجتماعية، هذا ما جعل فرنسا تضع له حسابا لأنه خطر يهدد إستراتيجية المستعمر وذلك بإنشاء الفرق الإدارية المتخصصة بكامل التراب الوطني ظاهريا تهتم بالشؤون الإقتصادية و الإجتماعية

والسياسية والنفسية أما باطنيا تهدف إلى خنق الثورة وفصل الشعب عنها، ثم خاتمة والتي كانت حوصلة لموضوعنا والتي تطرقنا فيها إلى أهمية المسؤول السياسي.

المصـادر والمراجـع المعتمـدة: اعتمدنا في بحثنا على كتاب الثورة الجزائرية سنوات المخاض لمحمد حربي كما رجعنا إلى جريدة المجاهد بالإضافة إلى مذكرات بعض قادة الثورة منهم، علي كافي في مذكرته والذي أفادنا في معرفة مهام المسؤول السياسي و محمد حربي في كتابه الثورة الجزائرية سنوات المخاض الذي أفادنا في معرفة التنظيمات الإدارية للثورة الجزائرية وتقسيم المناطق أثناء الثورة بالإضافة إلى مرجع مؤتمر الصومام تطور ثورة التحرير الجزائرية لصاحبه محمد لحسن أزغيدي الذي استعنا به لمعرفة التنظيمات الإدارية والسياسية بعد مؤتمر الصومام .

الصعوبات:

كما هو معروف أنّ لكل بحث صعوبات يمكن تلخيصها في ما يلي:

- مادته العلمية متشابهة مما يوجد صعوبة الخوض والبحث في ثنايا الموضوع.
- صعوبة التحكم في اللّغات الأجنبية.

الشكر:

في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في بحثنا خاصة الأستاذة المشرفة منى صالحي.

مدخل: تنظيمات الثورة 1954 – 1956.

عرف التنظيم السياسي والعسكري اهتماما من قبل الحركة الوطنية الجزائرية، كما اهتم قادتها بتنظيم الشعب والتقرب منه، بالرغم من الاختلافاتالحاصلة بينهم إلاّ أنّهم أعلنوا الكفاح المسلح ولم يهملوا الجانب السياسي، حيث شكلوا تيارا عرف باسم القوة الثالثة يتكون من أعضاء المنظمة الخاصة، ظهرت هذه القوة عند التقاء محمد بوضياف بلحول حسين وسي علي عبد الحميد مهري في مدرسة الرشاد* فقد سبق هذا اللّقاء لقاء آخر كان بمنزل حسين بلحول حيث ضمّ الأعضاء الثلاثة، اتفقوا فيه على بقاء مناقشتهم في تواصل، إلى أن انضم إليهم محمد دخلي أحد أعضاء اللجنة المركزية في اجتماع آخر حيث تم الإتفاق[1] فيه على تأسيس تيار عرّف باسم اللجنة الثورية للوحدة والعمل، لم تكن هذه الأخيرة حزبا أو تشكيلة ولا حتى تنظيما سياسيا، بل كانت لجنة تهدف لإعادة بناء وحدة الصفوف داخل حركة انتصار الحريات الديمقراطية، أما الهدف الآخر هو بعث حركة واسعة في وسط الرأي العام تكون لها القدرة علىلمّ شمل القاعدة النضالية وفضّ النزاع،وا إنقاذ الحزب من الشتات[2]، وتشكلت قيادتها من أربع مناضلين بوضياف وبن بولعيد ومحمد دخلي ورمضان بوشبوبة.**[3]

---

*أحد مدارس الحزب تقع بشارع علي عمار رقم 2 (الحاخام بلوخ سابقا).ينظر إلى : بن يوسف بن خدة ، **جذور أول نوفمبر 1954** ، ترجمة : مسعود حاج مسعود ، ط2 ، دار الشاطبية للنشر والتوزيع، الجزائر،2012 ، ص 335.

[1] ليلى تيته ، **تطور الرأي العام الجزائري إزاء الثورة 1954 – 1962** ، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم تاريخ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2012 – 2013 ص43.

[2] بن يوسف بن خدة ، المرجع السابق، ص 335.

[3] عبد الله مقلاتي، **التاريخ السياسي للثورة الجزائرية**، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007،ص 16.

**المراقب العام الجديد انضم إلى اللجنة الثورية للوحدة والعمل.

اقترح كل من المركزيين وبعض أعضاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل (لحول وعبد الحميد) المؤيدين للكفاح المسلح تأجيله لفترة، أماّ المصاليين فكانوا ضدّ اللّجنة الثورية للوحدة والعمل، حيث استخدموا مناضلين مواليين لهم لمحاولة إقناع رفقاء محمد بوضياف بالانضمام إلى مصالي الحاج والانضواء تحت رايته.

وبالرغم من الصعوبات إلاّ أنّ بوضياف ورفقاءه نجحوا في الإعلان عن الكفاح المسلح وبذلك تمت عملية ربط الإتصالات بين أعضاء المنظمة الخاصة وبين مؤيدي فكرة العمل المسلح، وبهذا عزموا الانتقالفي ظل ظروف دولية وا ٍقليمية مهيأة[1].

لقد تم عقد اجتماع عرف اجتماع الـ 22 في النصف الثاني من شهر جوان 1954 بمنزل المناضل الياس در يش بحي المدنية بالجزائر العاصمة، وترأس الإجتماع مصطفى بن بولعيد، وقام كل من محمد بوضياف و ديدوش مراد* بتقديم تقرير حول الأزمة التي شهدها حزب الشعب منذ سنة 1950 إلى غاية 1954، حيث اتفقوا على مبدأ التشاور وتبادل الآراء وطرح الرأي والرأي الآخر[2].

---

[1] ليلى تيته ، المرجع السابق ، ص – ص 44 – 45.

*بطل ثوري دعا إلى الكفاح المسلح ، قائد منطقة الشمال القسنطيني ، من مواليد 13 جويلية 1927 بالجزائر، انخرط في صفوف حزب الشعب.ينظر : عبد الله مقلاتي،**قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية**،ط1، وزارة الثقافة الجزائر، 2009، ص227.)

[2] رياض بودلاعة ، **القيم الديمقراطية في الثورة التحريرية الجزائرية 1954 – 1962** ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة،الجزائر، 2005 – 2006 ، ص70.

ناقش الإجتماع مايلي :

- اتخاذ القرار بإعلان الكفاح المسلح.
- كيفية إعلان الكفاح.
- أهداف الكفاح والتي أهمها استرجاع الإستقلال[1].
- تكليف مسؤول وطني يعيّن بواسطة الاقتراع السري وبعدها جاء دور انتخاب المسؤول الوطني ويختار بدوره أعضاء اللجنة، وكانت طريقة الانتخاب وفق طريقة معينة بحيث يعطى رقم لكل عضو في الإجتماع حسب مكان تواجده في القاعة، لأن الحاضرين يحملون أسماء بعضهم البعض، وقام مصطفى بن بولعيد بفرز الأصوات وإعلان النتائج، فالدورة الأولى لم تكن الأغلبية لأحد، وفي الدورة الثانية ذكر بن بولعيد قائلاً (حصلت النتيجة) لكن دون الإدلاء بتفاصيل، وفي اليوم نفسه أعلن انتخاب محمد بوضياف مسؤولا وطنيا من قبل بن بولعيد في لقاء خاص جمعهما، حيث كلف بوضياف بتشكيل أمانة تنفيذية وطنية تتولى مهمة قيادة الحركة الثورية، وتطبيق قرارات مجموعة الـ 22[2] قد تشكلت اللجنة الخماسية وفقا لقرارات اجتماع الـ 22 تتكون من محمد بوضياف رئيسا لها، وكل من بن بولعيد، و ديدوش مراد، ورابح بيطاط بن مهيدي أعضاءً لها، مهمتها إقناع ممثلي القبائل الكبرى للموافقة على قرارات لجنة الـ 22 وانضمامهم إلى مجلس القيادة الجماعية، وبعد العديد من الاجتماعات والنقاشات اقتنع قادة القبائل بالانضمام إلى لجنة الخمسة فانضم كريم بلقاسم وبذلك أصبحت تسمى لجنة الستة[3].

---

[1] ليلى تيته، المرجع السابق، ص 46.

[2] رياض بودلاعة ، المرجع السابق ، ص72.

[3] ليلى تيته ، المرجع السابق ، ص 48.

قامت هذه الأخيرة بتشكيل فرق التدخل الأولي بداية شهر سبتمبر، وتكوينهم لثورة الفاتح نوفمبر وتزويدهم بالسلاح، ثم جرى اجتماع يوم 10 أكتوبر 1954 بين قادة المناطق الخمسة وبين بوضياف حيث أعدوا اللمسات الأخيرة لتأسيس جبهة التحرير الوطني كتنظيم سياسي، وجيش التحرير كتنظيم عسكري، بالإضافة إلى نصوص من البيانات والبلاغات الأولى للثورة، وساعة انطلاقها.

تأسست جبهة التحرير الوطني وقد فرضت على منخرطيها الإقتناع والإيمان بتحرير الجزائر واستقلالها، بعيدا عن أي تحزب أو فئوية، مهمتها الإتصال بجميع التيارات السياسية المكونة للحركة الوطنية قصد إقناعها على الإلتحاق بصفوف ومسيرة الثورة، وتجنيد الجماهير للمعركة ضد المستعمر الفرنسي، وقد تم تحديد تاريخ اندلاع الثورة الأحد ليلا أول نوفمبر 1954 كتاريخ انطلاق العمل المسلح يخضع لمعطيات تكتيكية – عسكرية [1] منها حيث تم تحديد خريطة المناطق وتعيين قادتها بشكل، ووضع اللمسات الأخيرة المخطط الهجومي في ليلة أول نوفمبر، وذلك عندما اقتنع الشعب بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلاّ بالقوة وتم تقسيم الجزائر جغرافيا إلى خمسة مناطق[2]:

المنطقة الأولى : الأوراس (النمامشة) قائدها مصطفى بن بولعيد ونوابه شيحاني بشير – عباس لغرور – عاجل عجول.[3]

---

(1) أحمد مسعود سيد علي، **"حركة التحرير الجزائرية والقانون الدولي الإنساني"**، الملتقى الدولي الخامس للقانون الدولي الإنساني،9–10 نوفمبر،كلية العلوم القانونية والإدارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010، ص10.

(2) عمار ملاح، **محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954 – 1962**، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص59.

(3) وزارة المجاهدين، **من يوميات الثورة الجزائرية 1954 – 1962**،المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص07.

المنطقة الثانية : الشمال القسنطيني قائدها ديدوش مراد ونوابه زيغود يوسف – الأخضر بن طوبال.[1]

المنطقة الثالثة: القبائل وقائدها كريم بلقاسم* ونوابه عمر أوعمران – محمد زعموم- محمدي السعيد.

المنطقة الرابعة : الجزائر قائدها رابح بيطاط**ونوابه بوجمعة سويداني – أحمد شعيب – الزبير بوعجاج. [2]

المنطقة الخامسة : وهران قائدها العربي بن مهيدي*** ونوابه عبد المالك بن رمضان – عبد الحفيظ بوصوف – بن علا الحاج.[3]

---

(1) رمضان بورغدة، **الثورة الجزائرية والجنرال ديغول 1958 – 1962 سنوات الحسم والخلاص**، ط1، مؤسسة بونة للبحوث والدراسات، عنابة، 2012، ص32.

*من مواليد 14 ديسمبر 1992 بقرية تيزرا نعيسى بالقبائل، من عائلة متوسطة درس بمدرسة صاروي بالقصبة السفلى تسمى حاليا بمدرسة الإخوة الزبيري، انخرط في صفوف حزب الشعب ومناضل في حركة انتصار الحريات الديمقراطية.ينظر: سليمة كبير، **كريم بلقاسم أسد الجبال**، المكتبة الخضراء للنشر والتوزيع، الجزائر، ص – ص 8 –15.

من مؤسسي جبهة التحرير الوطني وأول قائد للولاية الرابعة ولد بعين الكرمة بقسنطينة يوم 19 سبتمبر 1925، ناضل في صفوف حزب الشعب وفي حركة انتصار الحريات الديمقراطية، شارك في التحضير للثورة .ينظر:عبد الله مقلاتي، **موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007، ص-ص 126 –127.)

(2) بوعلام بن حمودة : **الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1954 معالمها الأساسية**، دار النعمان للنشر والتوزيع،الجزائر، 2012، ص 160.

***من مواليد 1923 بعين مليلة، أبوه مسعود وأمه عائشة تلقى بن المهيدي تربية دينية، تعلم بالمدرسة الفرنسية بباتنة عندما بلغ سن السادسة كما درس اللغة العربية والدين والوطنية على يد الشيخ محمد العابد سماتي الجلالي . ينظر :آسيا تميم :**موسوعة الشخصيات الجزائرية 100 شخصية**، دار المسك للنشر والتوزيع، 2010، ص-ص 179- 180.

(3) محمد حربي، **الثورة الجزائرية سنوات المخاض**، **Edition ENAG** ، الجزائر،2008،ص32.

الفصل الأول:التنظيم الإداري والسياسي بعد مؤتمر الصومام.

أولا: التنظيم الإداري.

ثانيا: التنظيم السياسي.

بعد مرور عامين من انطلاق الثورة التحريرية كان لزاما وضع إستراتيجية عامة لجبهة التحرير الوطني السياسية منها والعسكرية، حينها قرر قادة الثورة عقد مؤتمر وطني يدعى مؤتمر الصومام يوم 20 أوت 1956 حيث تمكنوا من تحديد أهداف الثورة وضمان شموليتها وتنظيمها إداريا وسياسيا.

أولا: التنظيم الإداري

إن إشتداد الثورة، وانتصارات جيش التحرير، حملت القيادة على اتخاذ القرار بعقد مؤتمر وطني، يقول المجاهد"**بن طوبال**" << قررنا تنظيم ملتقى أو ندوة وطنية... للمناقشة، وبدأ ذلك منذ شهر أفريل>>.حيث شرع القادة في الإعداد للمؤتمر، وتمت الاتصالات بين مسؤولي المناطق وقادتها، فوقع الاختيار في البداية على شمال قسنطينة، لكن صعوبات عديدة حالت دون ذلك تمثلت في:

- ضياع مستندات ووثائق المجاهد كريم بلقاسم قائد المنطقة الثالثة.
- تسرب أخبار مكان المؤتمر وزمانه إلى السلطات الإستعمارية هكذا استطاع المؤتمر استعراض حصيلة 22 شهر من الكفاح، في خلال 10أيام لمناقشة جدول الأعمال الذي شمل كل ما يتعلق بالثورة.[1]

لقد تم انعقاد مؤتمر الصومام يوم20 أوت 1956 بإيفري بوادي الصومام (بجاية) حيث دامت أشغاله إلى 5 سبتمبر من نفس السنة، والذي كان يهدف إلى التحكم في مسار الثورة، ووضع خطوط كبرى للإدارة المحلية وتحديد العلاقات المختلفة بين عناصرها، لذلك كان لابد من التفكير في وضع مخطط تنظيمي محكم يضمن استمرارية الثورة و تنظيماتها الإدارية والسياسية[2]

---

[1] محمد لحسن أزغيدي ، **مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية1956 –1962** ، دار هومة ، الجزائر ، 2009 ، ص135.

[2] عبد الوهاب بن خليف ، **تاريخ الحركة الوطنية من الإحتلال إلى الإستقلال** ، ط1 ، دار دزاير أنفوا ، الجزائر ، 2003 ، ص– ص235–241.

وفعلا نجح قادة المؤتمر في وضع تنظيم إداري جديد، خاصة فيما يتعلق بتقسيم البلاد إلى ست ولايات وهي:الأوراس و الشمال القسنطينيو القبائل و الجزائر ووهرانو الصحراء (الجنوب)[1]، كما تم إنشاء مناطق في كل ولاية وقسمت المناطق إلى نواحي تتبعها قسمات أما السلطة فقد تركزت في مجلس كل ولاية برئاسة عقيد وأربعة ضباط برتبة رائد.[2]

كل واحد منهم مسؤولا عن قطاع معين فهناك:

. مسؤول سياسي. . مسؤول عسكري.

.مسؤول التموين .[3]

- **التقسيمات الإدارية الجزائر:**

1- القسم: أصغر وحدة جغرافية، منظمة عسكريا تزيد أو تنقص حسب المنطقة الجغرافية، وحجم الولاية وأهميتها، لذلك يختلف عدد الدواوير المنضوية تحتها، ويكون على رأسها قائد برتبة مساعد، ويعينه في القيام بمهام القسم:

. مسؤول سياسيي برتبة عريف أول(رقيب أول).

. مسؤول عسكري برتبة عريف أول(رقيب أول).

. مسؤول الإستعلامات برتبة عريف أول(رقيب أول).

. مسؤول التموين برتبة عريف أول(رقيب أول).[4]

---

[1] خالفة معمري،**عبان رمضان**، تعريب : زينب زخروف، ط2،Thala Edition ، الجزائر، 2008،ص–ص 344– 345.

[2] بشير كاشة الفرحي ، **مختصر وقائع وأحداث ليل الإحتلال الفرنسي 1830 – 1962** ، المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، رويبة، الجزائر، 2007 ، ص168.

[3] عبد الوهاب بن خليف ، المرجع السابق ، ص 243 .

[4] علي العياشي " لقاء مع مجاهد " ، **مجلة أول نوفمبر** ، ع 69 ،تصدر عن اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، 1984 ، ص31.

كما أن القسم عبارة عن دوائر أو مشاتي يسيّرها خمسة مناضلين لكل منهم مسؤولية معيّنة، منها خدمة القضايا الإجتماعية والثقافية للمواطنين وذلك لقطع أسباب الإتصال بالمصالح الإدارية للمستعمر، وأيضا توفير كل ما يلزم كتائب التحرير، بما يعني توازي مهام حامل السلاح.[1]

ثم إن القسم يتكون من مجموعة قرى أو مشاتي تتكوّن دوارًا أو عرشا حيث ينشط هناك المسؤول السياسي يكون عادة برتبة عريف، يساعده في ذلك العريف الأول السياسي العضو في لجنة القسم.[2]

نظام الدواوير: أنشئ لتحقيق الارتباط الوثيق بين الجبهة والجماهير في القرى و الدواوير، وتسهيل الإتصال بينهما، حيث يكفل هذا النظام الأمن والإستقرار، ويمثل حلقة وصل بين الجيش وجبهة التحرير الوطني والمواطنين بحيث يساهم كل دوار أو قرية في الثورة عن طريق هذا التنظيم، ويتولى إدارته مجموعة من سكان الدوار وفق مهام: كرئاسة الدوار والإهتمام بالجانب السياسي إضافة إلى مجموعة تهتم بجمع المال ناهيك عن الإستعلامات وجلب الأخبار.[3]

2- الناحية: تتكوّن من أربع وحدات يدير شؤونها ضباط يملكون المسؤوليات المدنية و العسكرية، وتختلف المهام وفقا لنوعية الوظائف أي أنه يستطيع المسؤول العسكري القيام بالعمل السياسي في وسط الشعب ويتولى وحدات الجيش في الوقت نفسه، ومن هنا نستنتج أن هذه المهام تصب في إطار حل مشاكل المواطنين.[4]

---

[1] محفوظ قداش ، **وتحررت الجزائر** ، شركة دار الأمة للنشر والتوزيع ، الجزائر،2011 ، ص8.

[2] عبد العزيز وعلي ، **أحداث ووقائع في تاريخ ثورة التحرير بالولاية الثالثة** ، دار الجزائر للكتب،الجزائر، ص59.

[3] علي العياشي ، المقال السابق، ص32.

[4]) محفوظ قداش، المرجع السابق، ص08.

تضم الناحية عددا من الأقسام يتراوح عددها من 3إلى 6 أقسام حسب المساحة، ويتولى قيادتها مجاهد برتبة ملازم ويساعده في ذلك:

- مسؤول عسكري على مستوى الناحية العسكرية برتبة مرشح.
- مسؤول سياسي على مستوى الناحية برتبة مرشح.
- مسؤول استعلامات على مستوى الناحية برتبة مرشح.
- مسؤول التموين على مستوى الناحية برتبة مرشح.

3- المنطقة: تتكون من ثلاثة إلى خمسة نواحي على الأقل، يقودها مجاهد برتبة نقيب، ويساعده أربعة ملازمين أو ّ ليين في الشؤون السياسية والعسكرية، والإستعلامات والتموين.[1]

وتتبعها المهام التالية:

- مسؤول مكلف بالحبوس.
- مسؤول الصحة.
- مسؤول الناحية الإقتصادية.
- مسؤول الإتحاد العام للعمال الجزائريين.
- مسؤول الإعلام.[2]

---

[1] علي العياشي ، المقال السابق ، ص31.

[2] وزارة المجاهدين ، **النصوص الأساسية لثورة نوفمبر 1954** ، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار ، الجزائر ،2008 ، ص35.

وتـدخل فـي هـذه الوحـدة أربـع نـواح وتتسـع مـع ارتفـاع المسـتوى التنظيمـي دائـرة صلاحيات العمل كما تتعدد جوانبها العسكرية، السياسية، الإجتماعية.

4– الولاية: هي قمة الوحدات التنظيمية داخل الوطن، حيث قسم مؤتمر الصومام الجزائر إلى ست ولايات، وعلى مستوى قيادة الولاية تعالج معظم المشاكل والقضايا المستعصية عليها وذلك على مستوى القسم والناحية والمنطقة، فهي بمثابة مصدر لضبط برنامج عمل جيش التحرير والشعب.[1]

تتألف الولاية في نظام الثورة الجزائرية من مجلس يتكو ّن من مسؤولين عسكرين، يشرف عليهم قائد سياسي عسكري يمثل السلطة المركزية لجبهة التحرير الوطني. وكانت الولاية تخضـع أول الأمـر إلـى لجنـة التنسـيق و التنفيـذ، ثـم إلـى الحكومـة المؤقتـة الجمهوريـة الجزائرية بعد تأسيسها.[2]

---

[1] محفوظ قداش ، المرجع السابق، ص 8.

[2] علي العياشي ، المقال السابق، ص32.

ثانيا:التنظيم السياسي

امتزجت كل من جبهة التحرير الوطنيوجيش التحرير الوطني منذ أو ّ ل نوفمبر 1954، وبعد مؤتمر الصومام أعلنت الجبهة نفسها تنظيما سياسيا وجيش التحرير كتنظيم عسكري له، ولكن القادة الخمسة للمناطق في نفس الوقت كانوا مسؤولين سياسيين وعسكريين.

إن ّ القائد السياسي– العسكري على مستوى كل الرتب يمثل جبهة التحرير وجيش التحرير الوطنيين في نفس الوقت، سواء كان قائد ولاية أو منطقة، أو ناحية، لأن الأوامر تصدر من القائد نفسه[1]، جاء هذا إثر قرارات مؤتمر الصومام بإعادة هيكلة الثورة وتنظيمها، حيث كان يريد وضع مرجعية نظرية وفكريةوا إدارية لكل من جيش وجبهة التحرير الوطنيين خصوصا[2]، ومن ثم تم إنشاء المؤسسات السياسية للثورة :

- **المجلس الوطني للثورة:** (السلطة التشريعية)

تم تكوينه إثر انعقاد مؤتمر الصومام[3]، كما أنه بمثابة البرلمان في الجزائر فهو الضامن للقيادة الوطنية وحارسها خلال فترة الحرب ضد ّ العدو، كما يعتبر أعلى سلطة في التنظيمين السياسي و الإداري للثورة [4].

---

[1] محمد تقية ، **الثورة الجزائرية ، المصدر ، الرمز ، والمآل** ، ترجمة: عبد السلام عزيزي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2010 ، ص200.

[2] عبد المالك مرتاض، **دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية 1954– 1962** ،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954، الجزائر، ص 55.

[3] محمد علي ، **مدى فاعلية دور الجماعات المحلية في ظّل التنظيم الإداري الجزائري** ، رسالة ماجستير في قانون الإدارة المحلية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة أبوبكر بلقايد ، تلمسان،2011،2012 ، ص20.

[4] عقيلة ضيف الله ، **التنظيم السياسي و الإداري للثورة1954–1962**، البصائر الجديدة للنشر و التوزيع ، ط1 ، الجزائر،2013 ، ص–ص306 – 307.

يتولى المجلس الوطني للثورة مهمة رسم وتوجيه السياسة العامة الداخلية و الخارجية لجبهة التحرير الوطني من أجل تحقيق الإستقلال،ويحدّد خطط عملها، بالإضافة إلى توزيع جميع مهمات اتخاذ القراراتو المراقبة على أجهزتها ومن اختصاصات المجلس أنّه يتولى مهمة تحسين الهيئة التي تقوم بتنفيذ خطته العسكرية، والسياسية من بين أعضائه، كما أنه يرشح الحكومة ثقته وينصبها بأكثرية النائبين من أعضائه الحاضرين أو الممثليين.[1]

يعتبر المجلس الهيئة العليا للثورة، لأنه صاحب التقرير في مستقبل الجزائر، فهو وحده الكفيل بوقف القتال[2]ولأنه الهيئة الوحيدة التي لها الحق في اتخاذ القرارات اللازمة والتي تخص مستقبل البلاد ، باعتباره يصادق بأغلبية النائبين على الإتفاقيات و المعاهدات التي تعقدها الحكومة مع الدول الأخرى، أما قضية وقف إطلاق النار فيجب أن لا تتم الموافقة عليها إلاّ بأغلبية الأعضاء الحاضرين أو الممثليين.[3]

إن هذه المؤسسة السياسية بمثابة أعلى هيئة نظامية للثورة الجزائرية بحيث أنها تستطيع أن تقرر الحرب و السلم، فكانت بمثابة برلمان يشرع ويخطط للثورة، وكانت الهيئة السياسية العليا الأولى للبرلمان[4]، ويتألف المجلس الوطني من مندوبين و أصحاب الإمتياز و مندوبين مساعدين.[5]

---

[1] المرجع نفسه ، ص– ص306 – 307.

[2] عبد المالك مرتاض ، المرجع السابق ، ص55.

[3] عقيلة ضيف الله ، المرجع السابق ، ص307.

[4] عبد المالك مرتاض ، المرجع السابق ، ص55.

[5] يحي بوعزيز ، **من وثائق جبهة التحرير الوطني الجزائري 1954– 1962**، عالم المعرفة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009 ، ص16.

يتكون المجلس من 34 عضوا 17منهم دائمين و17 إضافيين[1]، فالدائمون يمثلون مختلف التشكيلات السياسية المساهمة في العمل الثوري لتحرير البلاد وفرحات عباس الذي انضم إلى الجبهة رسميا سنة 1956، وأحمد توفيق المدني أحد الأعضاء البارزين في جمعية العلماء المسلمين، وبعض الأعضاء من قيادة حركة انتصار الحريات الديمقراطية، الأمين دبّاغين، ومحمد يزيد.

أما بالنسبة للأعضاء الإضافين الذين ضمهم المجلس فمنهم"بن يحي" الذي نظم اتحاد الطلبة المسلمين، وعبد الحميد مهري العضو السابق باللجنة المركزية لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، وأحمد فرنسيس أحد زعماء الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ومن الأعضاء المساعدين لفرحات عباس،هذا التمييز بين الأعضاء قد زال عندما عقد المؤتمر الوطني الثاني للثورة الجزائرية بالقاهرة في أوت1957، حيث ارتفع العدد إلى 54 كان أكثرهم من المقتالين داخل التراب الوطني.[2]

---

[1] خالفة معمري ، المرجع السابق ، ص345.

[2] عقيلة ضيف الله ، المرجع السابق ، ص– ص307– 308.

- **لجنة التنسيق و التنفيذ:**

يطلق عليها تسمية الهيئة التنفيذية لجبهة التحرير الوطني[1]، وهي جهاز تنفيذي للثورة الجزائرية، ويقوم بتنشيط وتنسيق العمليات الحربية، كما ينسق بين العمل العسكري والسياسي، وكان في البداية يضم خمسة أعضاء ثمارتفع عددهم إلى أربعة عشر عضواً ، ويختارون من العسكريين الذين يضمهم المجلس[2] ، كما أنها مجلس حربي حقيقي مهمتها توجيه جميع الفروع العسكرية والسياسية والدبلوماسية للثورة، كما أنها تشرف على مرافق الثورة الإدارية منها والسياسية والعسكرية و الإجتماعية والإدارية والدبلوماسية ... الخ[3]، لم يعلن عن أسماء الأعضاء الخمسة، فقد اختيروا من بين أعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية الموجودين بالجزائر، حيث يتواجد مقرهم العام في مكان ما في الجبل.[4]

تتولى الهيئة مهمة تطبيق القرارات السياسية، والعسكرية التي يتخذها أعضاؤه، كما أن لها كامل السلطة على جميع الهيئات والمنظمات السياسية والعسكرية للثورة،و جميع القادة من سياسيين وعسكريين الذين يقومون بنشاطهم الثوري في أنحاء مختلفة من الولايات، فهم مسؤولون مباشرة أمام اللجنة، مثلما هي مسؤولة أمام أعلى جهاز للثورة، وهو المجلس الوطني للثورة.[5]

---

[1] خالفة معمري ، المرجع السابق ، ص356.

[2] محمد علي ، المرجع السابق ، ص21.

[3] " مهام لجنة التنسيق والتنفيذ " ، **جريدة المجاهد** ، ع11 ، 11 نوفمبر 1957 ، ج1 ، ص 9.

[4] خالفة معمري ، المرجع السابق ، ص357.

[5] عقيلة ضيف الله ، المرجع السابق ، ص309.

و قد تشكلت السلطة التنفيذية خلال مؤتمر الصومامن القادة البارزين داخل اللجنة فإنّ ها سواء أكانواحاضريين المؤتمر أم غائبين عنه و هم:

1رمضان عبّ ان:مكّلف بالشؤون السياسية والمالية.

2.العربي بن المهيدي:مكّلف بالعمل الفدائي على مستوى مدينة الجزائر.

3.كريم بلقاسم: مكلف بالتنسيق بين الولايات وقائد الولاية الثالثة.

4.بن خدة بن يوسف: مكلف بالإتصال باتحادات الطلبة والعمال.

5.سعد دحلب: مسؤول عن صحيفة المجاهد، والدعاية.[1]

وكانت هذه اللجنة قد مارست اختصاصاتها في بداية الأمر على أرض الوطن في مدينة الجزائرحيث يوجد مقر ّ ها، وذلك لمدة 11شهراً من تأسيسها،إلاّ أن ذلك لم يدم طويلا،إذ اضطرت إلى نقل مقر قيادتها إلى العاصمة التونسية.[2]

لم تلبث هذه الهيئة إلى أن تجسدت في الحكومة المؤقتة، وقد أنشأت هذه الهيئة رسميا في مؤتمر الصومام المنعقد في 20 أوت 1956، وقد وصفت هذه الهيئة السياسية العليا بأنها"مجلس حرب حقيقي"فهي التي تقود وتوجه جميع فروع الثروة:

- الفرع السياسي.
- الفرع العسكري.
- الفرع الدبلوماسي.[3]

---

[1] محمد شبوب، **إجتماع العقداء العشر من 11 أوت إلى 16 ديسمبر 1959 ظروفه ،أسبابه وانعكاساته على مسار الثورة**، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، جامعة وهران ، 2009 –2010 ،ص 87.

[2] المرجع نفسه ، ص309 .

[3] عبد المالك مرتاض، المرجع السابق، ص71.

والعسكريين المسؤولين عن جميع فروع الثورة في الولايات الست ويخضعون للجنة التنسيق والتنفيذ دون غيرها. وتعتبر لجنة التنسيق والتنفيذ مسؤولة أمام المجلس الوطني الذي هو الهيئة السياسية العليا للثورة الجزائرية، ويتضح من تحديد اختصاصها أنها تمثل السلطة التنفيذية، حيث كان المجلس الوطني للثورة الجزائرية يمثل السلطة التشريعية.[1]

تستدعي اللجنة المجلس الوطني للثورة الجزائرية عندما ترى ذلك ضروريا، أو ينعقد بطلب من نصف أعضائه زائد واحد، ومداولات المجلس مقبولة قانونا إذا حضر 12عضوا (دائمين– مساعدين)مبدئيا يجتمع مجلس الثورة مر ّة في السنة مادامت حالة الحرب قائمة، تتكون لجنة التنسيق و التنفيذ من: بن مهيدي وعبّان رمضان و بن يوسف بن خدة و دحلب سعد و كل عضو أو نائب له تفويض من اللجنة والسلطة الكافية لمراقبة نشاطات المنظمات داخل البلاد وخارجها سواء الإقتصادية أو السياسية أو الإجتماعية أو العسكرية أو وما على قادة الولايات سوى تقديم تقارير عامة عن هذه الأوضاع كل ثلاثة أشهر.[2]

---

[1] المرجع نفسه، ص71.

[2] عبد الله مقلاتي، **مواثيق ووثائق الثورة الجزائرية (دراسة وتحليل)** ، وزارة الثقافة ، الجزائر، 2007، ص140.

الفصل الثاني: مهام المسؤول السياسي وموقف فرنسا من نشاطه:

أولا: تنظيم الشعب وتهذيبه.

ثانيا: الحرب النفسية والقضاء.

ثالثا: الإعلام والدعاية.

رابعا: المالية والتموين.

خامسا: موقف فرنسا من نشاط المسؤول السياسي.

يعد المسؤول السياسي موظف يقضي معظم أوقاته في التنقل بين المداشر والمشاتي، فتعددت تسمياته بعد مؤتمر الصومام منها: المرشد السياسيو المحافظ السياسي والمفوض السياسي[1]، وكان هذا اللقب يطلق على ضابط صف من المجاهدين للقيام بمهمة ما لذلك تم اختياره وفق شروط أهمها الثقافة الكافية والوعي السياسي، بالإضافة إلى الإستعداد للقيام بالمهمة ، وحفظ أسرار الثورة[2].

وقد ازدادت أهمية المسؤول السياسي بعد مؤتمر الصومام لأنه بمثابة همزة وصل بين الثورة والشعب، أو الواجهة الإدارية لجبهة التحرير الوطني نحو الشعب، وهذه المهمة محفوفة بالمخاطر لتعدد نشاطاته ، لذلك لا تعط القيادات الجهوية لجيش التحرير إلاّ لمن يملك كفاءات سياسية وحسن التسيير، وكان يساعده في هذه المهام أعضاء على مستوى الخلاياو المجالس و الدواوير والمسبلين، بالإضافة إلى خلايا تنسق الإتصال مباشرة بين الهياكل التنظيمية للجبهة،وقد اعتبر المستعمر الفرنسي المسؤول السياسي بمثابة خطر يهدد مخططاته وكلّ للمسؤول السياسي عدة مهام وهي:

أولا: تنظيم الشعب وتهذيبه

يعمل المسؤول السياسي على تنظيم وتربية الشعب[3] من خلال نشر الوعي وسطه ورفع معنوياته[4]، وفي كل قرية أو مشتى تعين فيها لجنة مؤلفة من خمسة أعضاء تقوم بتنظيم خلايا جيش التحرير الوطني، ويتولى المسؤول السياسي الإشراف على هذه اللجنة الخماسية وإرشادها، ويجمعون أتباع الخلايا العاملين فيها عندما يمرون بالقرية ويلقون خطبا تهذيبية عليهم مختلفة المواضيع[5].

---

[1] أحسن أبو مالي ، المرجع السابق، ص54.

[2] المرجع نفسه، ص54.

[3] رمضان بورغدة، المرجع السابق، ص43.

[4] وزارة المجاهدين، المرجع السابق، ص38.

[5] يحي بوعزيز ، **من وثائق جبهة التحرير الوطني** ، المرجع السابق ، ص21.

كما يحرص على أن لا يقع تصادم بين اللجنة الخماسية[1] واللجنة المنتخبة في النفوذ فإنّ الخصائص تحدد بشكل واضح،والكل يعمل لمصلحة الجميع دون التعدّي على حدود أخيه في الجهاد[2] ، يعمل المسؤول السياسي على إقناع الجماهير للانضمام للثورة شارحا لهم في كل التجمعات سياسية الإستعمار، واغتصابه لأراضي الجزائريين وممتلكاتهم وغيرها من أعمال القمع والإبادة الجماعية...الخ [3]، بالإضافة إلى التوعية ومحاربة الآفات الإجتماعية، أواسط المدنية والعسكرية[4]، كما كان يلعب دورا دعائيا في التعريف بمختلف أنشطة جيش التحرير للجماهير الشعبية.[5]

كان المسؤول السياسي يحذر الفئات الشعبية من مكائد العدو حاثا إياهم على التمسك بالدين الإسلامي، وشارحا لهم تاريخ الجزائر قبل الغزو الفرنسي[6]، حيث يهدف المسؤول السياسي من خلال هذا كله إلى التغلغل والوصول إلى عمق الشرائح الإجتماعية لتسهيل انضمامها بشكل جماعي.[7]

---

[1] المرجع نفسه، ص 21.

[2] يحي بوعزيز، **الثورة في الولاية الثالثة التاريخية (أول نوفمبر 1954–19 مارس 1962)** ، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2010 ، ص94.

[3] أحسن بومالي، **أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية 1954 –1962**، دار المعرفة، الجزائر، 2010، ص61.

[4] منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية، ثورة أول نوفمبر ، **الإعلام ومهامه أثناء الثورة** ، سلسلة ملتقيات حول الإعلام المضاد، وزارة المجاهدين، الجزائر ، ص45.

[5] علي كافي: **مذكرات الرئيس علي كافي من المناضل السياسي إلى القائد العسكري1946– 1962** ، ط2 ، دار القصبة للنشر الجزائر،2011 ، ص142.

[6] الطاهر السعيداني، **القاعدة الشرقية قلب الثورة النابض**، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013،ص56.

[7] بن يوسف بن خدة، **الجزائر عاصمة المقاومة 1956–1957**، ترجمة: مسعود حاج مسعود، دار هومة ،الجزائر،2005 ، ص196.

ثانيا:الحرب النفسية والقضاء:

تعتبر الحرب النفسية من بين الوسائل الإستعمارية لفصل الشعب عن الثورة، ونشر الدعايات والأكاذيب، وتسليط القمع الوحشي على الشعب[1]، لذلك كان من الو اجب على المسؤول السياسي توجيه الحرب النفسية على مختلف جهاتها[2] ردا على سياسة المستعمر والتصدي للدعايات المضادة للثورة التحريرية التي يبثها الفرع الإداري المختص داخل الشعب الجزائري، التابع للجيش الفرنسي، بغية خلق الهوة بين الشعب والثورة، وفصلهما عن بعضهم.[3]

كما عمل المسؤول السياسي على توحيد وتنظيم المجاهدينو الشعب تحت راية واحدة، وا ٍطّلاعه على التطورات السياسية والعسكرية الحاصلة في الجزائر أو فرنسا، أو العالم بالبحث في الصحف، لكي لا يرتكب قادة وحدات الجيش أخطاء.[4]

---

[1] يحي بوعزيز، **من وثائق جبهة التحرير**، المرجع السابق ، ص22.

[2] محمد العربي الزبيري ، **تاريخ الجزائر المعاصر 1954 –1962**، ج2، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1992، ص51.

[3] إبراهيم العسكري ، **لمحات من مسيرة الثورة الجزائرية ودور القاعدة الشرقية** ، دار البعث، قسنطينة، الجزائر ،1992، ص151.

[4] يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص24.

كان يعمل المسؤول السياسي على تكثيف اتصالاته بفئات المجتمع الجزائري لتوعيته ، وتوجيهه سياسيا إجتماعيا ، نفسيا عن طريق:

- محاربة الضعف النفسي.

محاربة سياسة فر ّق تسد، والدعوة إلى التجمع و الوحدة، وهذا من واجب كل مواطن.

-الدعوة للعمل حيث كان المسؤول السياسي يطلب من الجماهيرالإبتعاد عن الزعامة وجب ّ الذات، كما جاء في بيان نوفمبر فتحرير الجزائر يتطلب العمل المشترك.

-إيصال معلومات القيادة إلى الجماهير من خلال التجمعات السرية للخلايا، ومسؤولي القرى والأجاء، والإلمام بالأوضاع السياسية، والعسكر ية، ودراستها مع المسؤوليين.[1]

تظهر هنا عبقرية المسؤول السياسي في التصدي لأكاذيب العدو ّ ، وا ٍحباط مناوراته السياسية في إعلانه الحرب النفسية ضد الثورة مذكر ا بدور الجيش الجزائري وانتصاراته، فكم من مرة حاول العدو ّ القيام بحملات انتخابية إلاّ أنه يصطدم بالمسؤول السياسي وتكتيكه، بالإضافة إلى عمليات التمشيطاللتي يقوم بها العدو ّ ضد الأهاليو الإهانات والسلب والنهب، مما يضطر المسؤول السياسي إلى يلقِ باستطلاعات للجهات المتضر ّرة، محاولا مواساتهم وشرح طبيعة الواقع لأنهم في حرب.[2]

---

[1] أحسن بومالي ، المرجع السابق، ص59– 60.

[2] عبد العزيز وعلي ، المرجع السابق ، ص 60.

القضاء:

كان المسؤول السياسي قبل مؤتمر الصومام يقوم بدور القاضي، كما بقي يقوم بها أحيانا بعد مؤتمر الصومام حيث تم فيه إنشاء منصب القاضي فقد كانت ترفع له القضايا المستعصية، لذلك فمهمته محفوفة بالمخاطر لأنه يعمل في وسط أغلبه أمي ّ حيثيلجأ إلى شرح التعليمات شفو ّ يا، كما أنه متابع من طرف السلطات الفرنسية ، كما أنه قاضي جيش التحرير الوطني مسؤول عن توعية وتثقيف الشعب الجزائري ، ويقوم المسؤول السياسي بتشكيل المحاكم الشعبية للفصل في القضايا الإجتماعية حتى لا يلجأ الجزائريون إلى المحاكم الإستعمارية[1]، يهتم المسؤول السياسي بقضايا المجتمع والأحوال الشخصية من ميراث وعقد زواج ، طلاق[2] وحل النزاعات القضائية بين الناس [3]،و الإصلاح بين المتخاصمين (الأبناء، الآباء، الأزواج) ، والنظر في قضايا الأرض سواء بين الأفراد أو الأعراش كإستيلاء أحد الورثة على ميراث، أو بيع شخص أرض صاحبها غائب أو بيع فاسد بالإعتماد على الوثائق و الشهود.[4]

---

[1] إبراهيم العسكري ، **لمحات من مسيرة الثورة الجزائرية ودور القاعدة الشرقية** ، دار البعث ، قسنطينة ، 1992، ص151

[3] منى صالحي ،**" تطور تنظيم القضاء أثناء الثورة الولاية الأولى أنموذجا"** ، في أعمال ملتقى القضاء أثناء الثورة التحريرية ،منشورات وزارة المجاهدين ، الجزائر،2007 ، ص161.

[4] الغالي غربي ، **فرنسا والثورة الجزائرية 1954 – 1962** ، غرناطة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2009، ص435.

[5] منى صالحي ، المقال السابق ، ص161.

توجد المجالس القضائية على مستوى القسم "اللجنة العدلية" إذ استعصى الأمر على اللجنة ترفع إلى مجلس الناحيةثم المنطقة حيث يتكو ّن مجلس القضاء لمنطقة من قضاة النواحي، و المسؤول السياسي، ويخضع المجلس لأوامر هيئة أركان الحرب العامة، والحكومة المؤقتة، وتأتيه الأوامر من قبل مسؤول المنطقة وتشمل التنظيمات عديدة كإعادة تشكيل الحكومة المؤقتة والقوانين، والتوصيات من هيئة أركان الحرب أو الولاية، ويهتم مجلس القضاء بحالة المجتمع العامة بحيث يحلّ مشاكلهم، ويحافظ عليهم من الإنحراف والفساد.[1]

[1] المقال نفسه ، ص163.

ثالثا: الإعلام والدعاية.

عرفت الثورة التحريرية أهمية الإعلام في التصدي لأكاذيب ودعايات المستعمر إلى جانب السلاح ، من خلال الصحف والنشريات حيث عبّر الإعلام عن مطالب الشعب خاصة ما يتعلق بتقرير المصير و الإستقلال، فبيان أول نوفمبر يعتبر في حدّ ذاته وثيقة إعلامية هامة ولقد عا محررّ وها إلى تفجير الثورة، والتفاف الشعب حولها وبهذا يكون الإعلام والدعاية قد حققا نجاحاً في دعم التحام الشعب الجزائري بحبهة التحرير وجيش التحرير الوطنيين، وواكبا العمل المسلح.

وا إلى جانب وثيقة أول نوفمبر، عبّرت وثيقة الصومام عن مدى أهمية الإعلام والدعاية ودورها خاصة في الكفاح المسلح ، لتكثيف النشاط الدعائي دوليا عن طريق تأسيس مكاتب وبعثات لجبهة التحرير الوطني في الخارج ، وتقارير ، وأفلام وصور... الخ.[1]

أماّ داخليا فقد تم عمل المسؤول السياسي بدور هام في التوعية والتعبئة والتفاف الجماهير حول الثورة، فقد كان يذيع أوامر جبهة التحرير الوطني وتوزيع المناشير وسط الشعب[2]بهدف التعريف بسياسة العدّ،ووالر ّد على أكاذيبه[3].

---

[1] محمد الشريف عباس ، **من وحي نوفمبر مداخلات وخطب** ، دار الفجر، الجزائر ، 2005 ، ص – ص 81– 82.

[2] يحي بوعزيز ، **من وثائق جبهة التحرير الوطني** ، المرجع السابق ، ص21.

[3] الغالي غربي ، المرجع السابق ، ص435.

استهدف هذه العملية الدعائية مختلف شرائح المجتمع لتسهيل انضمامها بشكل جماعي[1]، فلقد شارك المسؤول السياسي الجندي والمناضل في معركته من خلال شرح أهداف الثورة وا إصلاح الشعب على انتصارات جيش التحرير الوطني، بالإضافة إلى إلقائه خطب تحفيزية ليغرس فيهم روح التضحية والفداء وشرح مكانة المجاهد[2] لقوله تعالى : << لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى، وفضل المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما >>.[3]

---

(1) بن يوسف بن خدة ، المصدر السابق، ص196.

(2) جهاد الغرام ،" دور الإعلام في فترة الإحتلال الفرنسي للجزائر 1954 – 1962 "، **دورية كان التاريخية**، ع17، سبتمبر 2012 ، ص 72.

(3) [النساء / الآية 95].

رابعا : المالية والتموين.

يتسلم المسؤول السياسي مهام جمع الأموال و الهبات، لدفع النفقات والمنح العائلية، ويمنح الإعتمادات لمرتبات المجاهدين بالإضافة إلى مراقبة الإيرادات والنفقات، كما يسهر على شراء اللباس والتموين الضروريين [1] فضلا عن جمع الإشتراكات الشهرية من الأهالي وجمع الإعانات المالية من ذوي الإحسان و الأثرياء والتجار، حيث يقوم بدفعها لعائلات الشهداء والمجاهدين والمساجين والمعوزين، كما يعمل المسؤولون السياسيون على تكثيف الإتصالات بالمغتربين من خلال أقربائهم الموجودين داخل الوطن بغية تمثيل الثورة، فهؤلاء المغتربين نظمو ّ ا صفوفهم ، وعملوا ساعات إضافية في المصانع والمناجم ليتبرعوا بدخلها للثورة [2]وبما أن ّ المال ضروري في الحرب لذلك وجب على المسؤول السياسي حفظ أموال الثورة دون الضغط على الشعب، لأنهم ساهموا بمالهم في ثورة الفاتح نوفمبر، لكنهم تعرضوا إلى أعمال التعسف والجور.[3]

عمل المسؤول السياسي على فضح المتخاذلين والعملاء، ومن ثم تداول المعلومات الشاملة عن العدو ّ مم ّ ا يفيد جهاز المخابرات التابع للثورة من جهة، والإطلاع بكامل المعلومات التي تستفيد منها قيادة الثورة في أي عمل سياسيو عسكري ودعائي ودبلوماسي.[4]

---

[1] علي كافي ، المصدر السابق ، ص142.

[2] عبد العزيز وعلي، المرجع السابق ، ص59.

[3] يحي بوعزيز، **الثورة في الولاية الثالثة التاريخية** ، المرجع السابق ، ص97.

[4] محمد بوعزارة ، "الإعلام والإعلام المضاد أثناء ثورة نوفمبر ،07 /2014/11" ، **جريدة صوت الإتحاد**، 2016/07/20 .

خامسا: التعليم

شهد التعليم منذ بداية الإحتلال الفرنسي مشاكل كبيرة بعدما كان التعليم العربي نشطا تشرف عليه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حيث قامت السلطات الفرنسية بغلق المدارس العربية واعتقال معلميها، ومنذ سنة 1956 اهتم قادة الثورة بجانب التعليم وتنظيمه في القرى و الأرياف الأكثر تضررا من الإحتلال حيث دعوا إلى مقاطعة المدارس الفرنسية خاصة التي تشرف عليها الفرق الإدارية المختصة، وفي نهاية شهر ماي 1956 أمر قادة جبهة التحرير الوطني الطلبة والجامعيين الدخول في إضراب مفتوح عن الدراسة ومقاطعة الامتحانات ومن هنا تم التحاق العديد من الطلبة بالثوار في الجبال.[1]

وقد أوكلت جبهة التحرير الوطني مهمة التعليم إلى المسؤول السياسي الذي نظمه[2] من خلال بناء المدارس وتعليم الأطفال القرءان الكريم، أما المعلمين فقد كانت رواتبهم تدفع من قبل رسوم القضايا حيث يصل راتب المعلم في الولاية الأولى 500 فرنك فرنسي.[3]

---

(1) http://www.forns.educ 40.net/s, 16 :20,09/05/2016.

(2) أحسن بومالي، المرجع السابق، ص62.

(3) منى صالحي، المقال السابق، ص161.

سادسا : موقف السلطات الفرنسية من نشاط المسؤول السياسي.

تعتبر الفصائل الإدارية المتخصصة امتداد للمكاتب العربية بالرغم من اختلافهما عن بعض في مسألة الاختصاصات والوسائل والإمكانات اللازمة التي وضعت في خدمة القائمين على إدارة وتسيير شؤون هذه الفضائل لتحقيق الأهداف المرجوة، وحسب روبير لاكوست ظهرت هذه الفصائل رسميا بالأوراس و قسنطينة سنة 1955، بموجب قرار جاء يوم 25 سبتمبر 1955، ثمعممتها الإدارة الفرنسية على كامل التر اب الوطني حيث بلغ عددها سبع مئة[1] وتسمى في الريف بـ (SAS) والمدينة تسمى بـ (SAU) أي المصالح الإدارية الحضرية، كما أنها عبارة عن هيئة أو هياكل إدارية، وعسكرية ومدنية في آن واحد تتكون من ثلاثين إلى خمسة وثلاثين رجلاً ، ويوجد جانب كل مركز عسكري لضباط المصالح الإدارية المتخصصة أو داخل محتشد، وللمصالح عدة وظائف ومهام هدفها تدعيم ركائز الإحتلال، يديرها ضباط متخصصون في شؤون الأهالي الإقتصادية والإحتماعية والسياسية والنفسية ومهمتهم الإشراف مباشرة على التنظيم على التوجيه والمتابعة المستمرة [2].

---

[1] وزارة المجاهدين **إستراتيجية العدو ّ الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية** ،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954 ، 2007 ، ص 310.

المصالح الإدارية المتخصصة بالريف : Les sections Administratives Spécialisées

المصالح الإدارية الحضرية بالمدن : Les sections Administratives Urbains

[2] وفاء بعيسى ، **السياسة الفرنسية في قمع الثورة الجزائرية المصالح الإدارية المتخصصة – أنموذجا – 1955 – 1962** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ معاصر ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر، 2013 – 2014، ص34.

– أولت الإدارة الفرنسية أهمية للفصائل الإدارية معتبرة إياها الحل النهائي لخروجها من المأزق ، فلقد كان اختيار الموقع الذي تقام عليه هذه الفصائل لإبعاد شبهة التعامل معها، لذلك لم تكن وسط المراكز العسكرية التي عادة ما تكون في مكان مرتفع يسهل للقائمين عليه مهمة تحديد المنطقة ، ومراقبة أي نشاط للتدخل في الوقت المناسب في حالة أي هجوم من قبل مجاهدين جيش التحرير[1]، لذلك أنشأت خصيصا لتطويق الثورة والقضاء على الثوار، والهدف من ورائها إحداث إصلاحيات سياسية – إدارية تمنح الجزائريين بعض الحقوق، عن طريق الاحتكاك بالمسلمين الجزائريين في الريف والتقرب منهم للحصول على معلومات عن الثورة والثوار تخدم القوات الفرنسية تقضي على الثوار، مقابل خدمات اجتماعية من توفير للعمل والغذاء والتعليم قصد تحسين مستوى معيشتهم[2].

ترتكز مهمة – الصاص – على ثلاثة أبعاد رئيسية باعتباره ممثل للإدارة المركزية لأنه ينسق ويوجه مختلف النشاطات الإدارية كالزراعة، الصحة، ومد الجسور، وشق وتعبيد الطرق ناهيك عن الإشراف على البريد حسب احتياجات السكان، وتخضع الفصائل الإدارية للاختصاص الإقليمي، كما يكرس نشاطه لتدعيم المجالين الإقتصادي و الإجتماعي والسهر على مراقبة إنجاز الأشغال التي تعود بالمنفعة العامة وذلك للتأثير على الشعب الذي يرى فعالية الأداء الذي يقوم به القائمون على الفصائل الإدارية[3]،هذا ما شكل عرقلة أمام نشاط ومهام المسؤول السياسي وكانت بمثابة حرب ضده.

---

[1] **إستراتيجية العدو ّ الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية** ، المرجع السابق، ص – ص 313 – 314.

[2] ضيف الله عقيلة ، المرجع السابق ، ص 234.

[3] **إستراتيجية العدو ّ الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية** ، المرجع السابق ، ص 312.

خاتمة

خاتمة:

في الأخير نستنتج :

إن ّ التطورات التي شهدتها الثورة التحريرية الجزائرية منذ بداية 1954 إلى غاية 1956 وحاجتها إلى جهاز قادر على الوقوف في وجه مخططاتالعدو ّ ، وتحريفاته المتنوعة التي من شأنها التأثير على مسار الثورة مما قد يجعل الإقبال عليها صعباً لذلك قرر قادة الثورة إنشاء ما يسمى بمنصب المسؤول السياسي الذي تعددت أسماؤه آنذاك منها المحافظ السياسي والمرشد السياسي والمفو ّ ض السياسي، وقد برز ذلك من خلال قرارات مؤتمر الصومام ثم بدأ تحديد مهامه المتعددة بعد مؤتمر الصومام خاصة أنه وصل إلى شرائح المجتمع على اختلاف فئاته والتي ساهمت في تقرب الشعب من جبهة التحرير الوطني هذا ما جعل مهمته محفوفة بالمخاطر.

كما أن المسؤول السياسي تقلد العديد من المسؤوليات بفضل كفاءته السياسية وحسن التسيير بحيث أنه تجاوز العمل السياسي إلى العمل العسكري مما يدل على نجاحه فيما كلف به من مهام و كان تركيزه على الأواسط الريفية والمدنية وحتى الجبال وتغلغله وسط الشعب وعمق شرائحه بالرغم من اختلافها كمهمة تهذيب الشعب وتربيته من خلال خطبه التي تشرح أهداف الثورة وتوضح سياسة المستعمر، وما ينشره من دعايات وأكاذيب جعلت المسؤول السياسي يرد عليها باستخدام الإعلام والدعاية، ناهيك عن إنشاء محاكم شعبية لمنع الجزائريين من اللجوء إلى المحاكم الإستعمارية حيث كان المسؤول السياسي يفصل في القضايا الشخصية كما أنه اهتم بالجانب التعليمي عن طريق بناء المدارس، وعدم إهماله لعائلات الشهداء والمجاهدين والمساجين وتقديم المساعدات والنفقات لهم من مأكل وملبس وتوفير الحاجيات الضرورية لهم مما جعل المستعمر يعتبره بمثابة خطر يهدد مخططاته،

حيث أنشأ الفصائل الإدارية المتخصصة أواسط الشعب الجزائري كرد فعل على ما قام به المسؤول السياسي ليكسب ثقة الشعب بإعطائهم بعض الحقوق والتي من شأنها خلق الهوة بين الشعب الجزائري والثورة هذه المجهودات التي قام بها المسؤول السياسي خاصة فيما يتعلق بالنضال وشهرته القتالية، وصلاحيته في الميدان العسكري كمسؤول عن الفرع أكسبته مكانة جيدة وصيتا.

الملاحق

ملحق رقم 01:

قائمة أعضاء المجلس الوطني للثورة :

أ – الدائمون :

- مصطفى بن بولعيد.
- زيغود يوسف.
- كريم بلقاسم.
- عمر أوعمران.
- العربي بن المهيدي.
- رابح بيطاط.
- عبّان رمضان.
- عيسات ادير.
- محمد بوضياف.
- آيت أحمد.
- محمد خيضر.
- بن بلة .
- محمد لمين دباغين.
- فرحات عباّس.
- أحمد توفيق المدني.
- محمد يزيد.

ب – الإضافيون:

- الأخضر بن طوبال.
- عيسى.
- محمد السعيد.
- دهيليس سليمان.
- عبد الحفيظ بن يوسف.
- علي ملاح.
- مراد.
- مولود.
- سعد دحلب.
- الزبير.
- لوانشي صالح.
- الثعالبي الطيب.
- عبد الحميد مهري.
- فرانسيس.
- إبراهيم مزهودي.
- محمد الصادق.

عبد الله مقلاتي، المرجع السابق،ص139.

ملحق رقم 02 :

مخطط عام يمثل الأسس الوحدوية والتنظيمات والهياكل الجديدة التي جاء بها مؤتمر الصومام 1956.

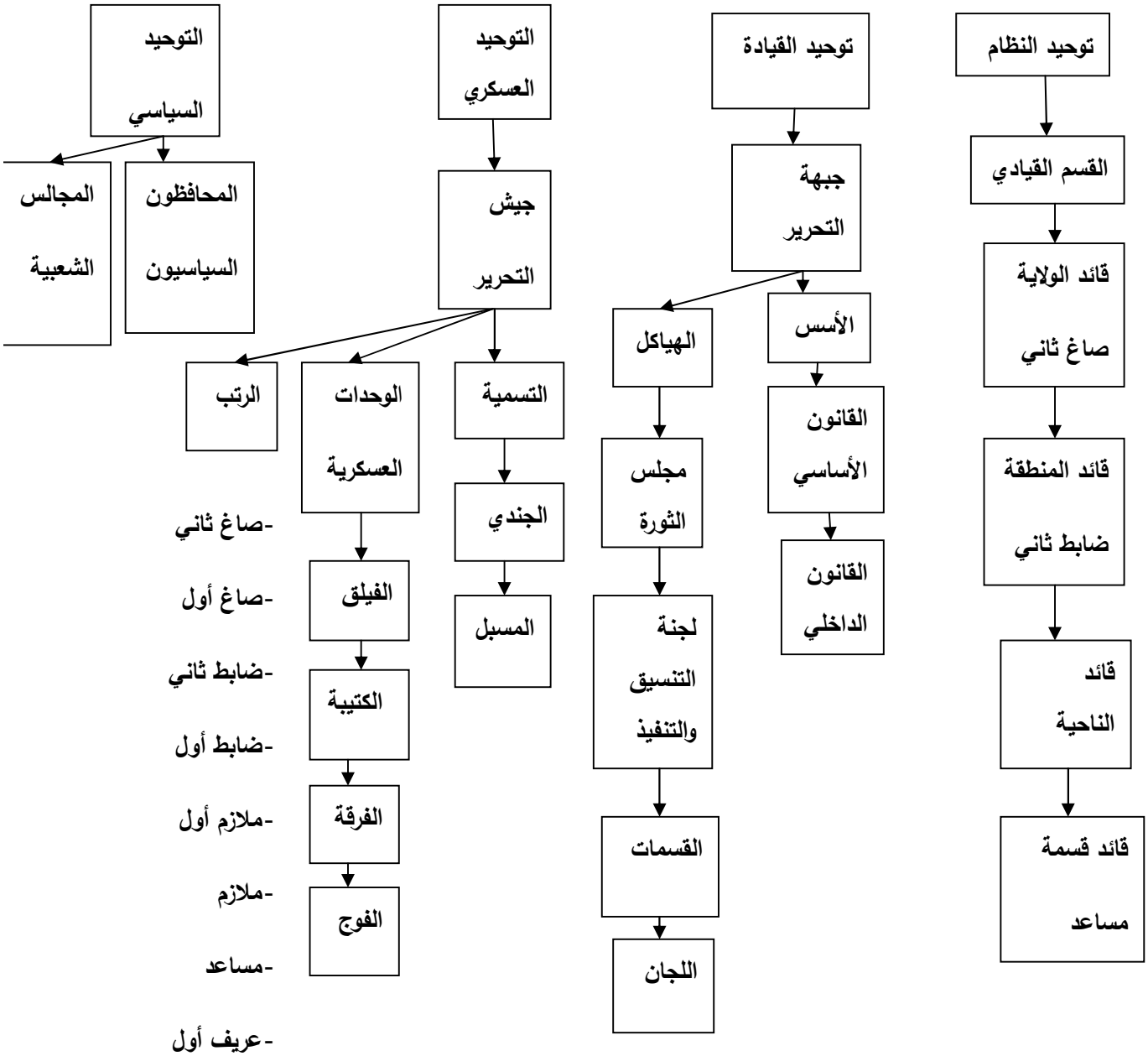

ساعد لطفي،مؤتمر الصومام 20أوت1956،واقع وآفات في ذاكرة الجزائر،حروف للدراسات التاريخية،العدد:01أوت 2014،ص111.

ملحق رقم 03:

جدول يمثل معلومات واردة في محضر جلسات مؤتمر الصومام.

المنطقة	عدد المجاهدين في أو ل نوفمبر954	عدد المجاهدين في1956	المسبلين	المناضلين دا جبهة التحري	السلاح	المالية	"معنويات الشعب والمجاهد"
المنطقة الأولى لم تحض المؤتمر لتعذر وصولها إليه							
الثانية.قرأ التقرير زيغود يوسف	100	5000			13بندقية حربية و3750بندقية صيد	203500000 فرنك فرنسي	مفرحة جدا
الثالثة.تقرير شفوي قدم كريم بلقاسم	450	3100	7420	87044	404 بنادق حربية،106 رشاش،8بنادق رشاشة،4425.24/69بندقية صيد	بالصندو ق 445مليو معدل،المداخيل الشهرية 110ملايين	قو ّية
الرابعة.قرأ التقرير أو عمران	50	1000	2000	4000	5بنادق رشاش،بندقية واحدة بر200بندقية حربية.80رشاشة300مسدس 1500بندقية صيد	200 مليون	
الخامسة تقرير شفوي قدمه ابن مهيدي	60	في أول أكتوبر 1955 500	500		في أول ماي 1956. 50بندقية رشاش.156رشاشة .1400بندقية حربية.100مسدس 1000بندقية صيد	في أول ماي 1956 35 مليون	قو ّية جدا
السادسة.تكونت السادسة حديثا.تقرير شفوي قدمه أوعمران عوض قائدها سي الشريف		60	100	5000	100بندقية حربية.رشاشة واحدة.10رشاشات.50مسدس.100ب قية صيد	10 ملايين أعطت للمنطقة الرابعة.	

محمد أزغيدي لحسن ، المرجع السابق ، ص137.

ملحق رقم 04 :

Organigrande d'organisation politico – Administrative et militaire :

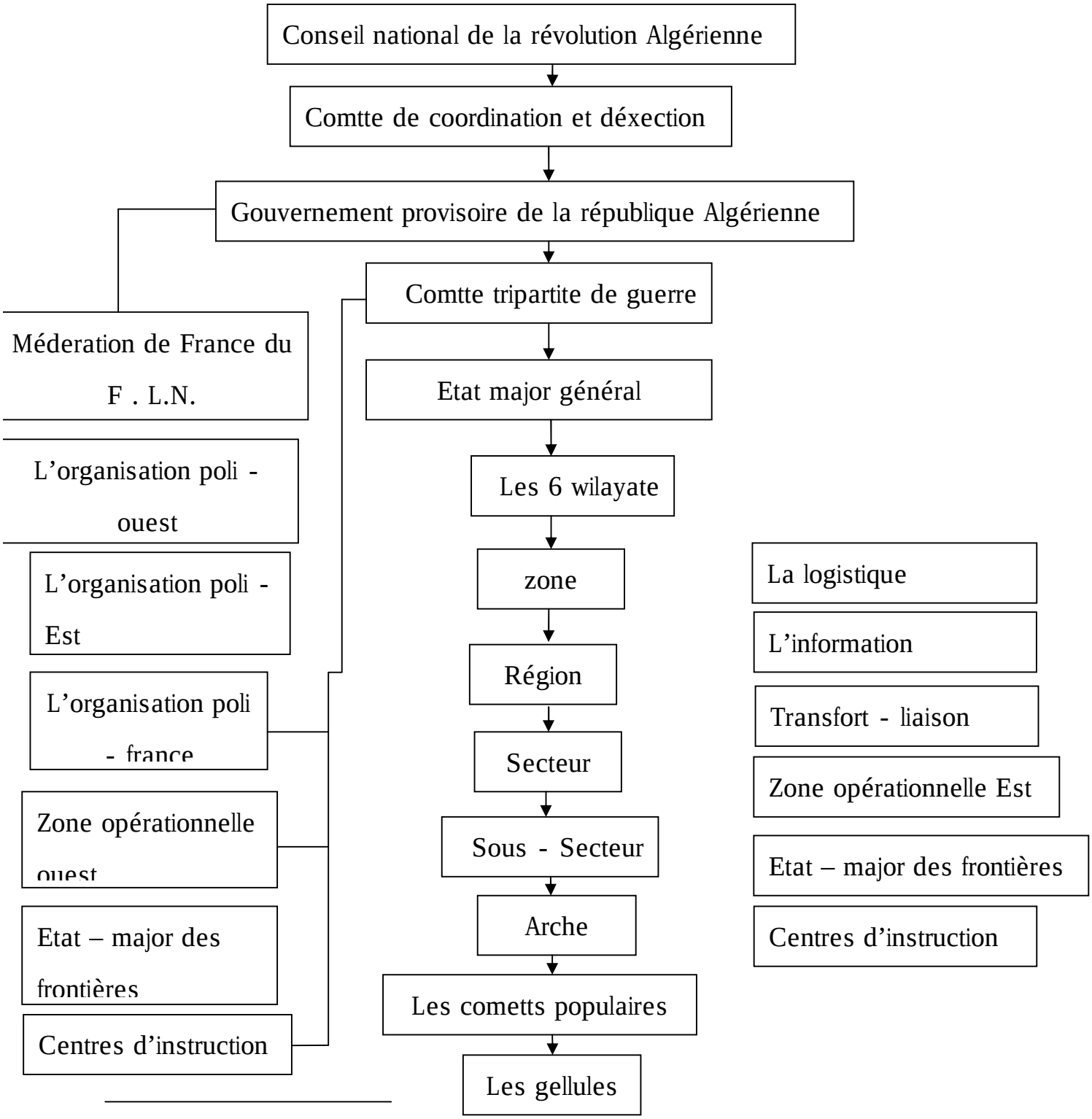

Mohamed Guentari , organisation politico – Administrative et militaire De la révolution Algérienne de 1954 à 1962 , volume I , office Des publications Universitaires, Alger , 1994,p142.

ملحق رقم : 05

أعمال المسؤول السياسي :

1. تأسيس المجالس الشعبية.
2. تهذيب الشعب ، ومحاربة كل ما يمس بالأخلاق والمبادئ الإسلامية وا ٍفساد الشعب ماديا ومعنويا.
3. القيام بالدعاية في وسط الشعب لتشجيع الأمة ورفع معنوياتها.
4. الرد على دعاية الإشهار ، ومحاربة الذين يتصلون بالضباط للشؤون الأهلية.
5. جمع الإشتراكات والتبرعات والغرائم ، وكل غرامة تكون متبوعة بتقرير.
6. جمع المئونة بطريق التبرع أو الزكاة أو القرض أو الشراء.
7. جمع الكسوة و الأحذية والدواء بطريق التبرع أو الشراء أو غير ذلك.

هذه النقط (5 و 6 و 7) هي من أعمال المجالس الشعبية ، والمسؤول السياسي يشرف عليها ويراقبها ، ويجد ما يحتاجه الجيش موجوداً في كل وقت.

8. مراقبة الحالة الإقتصادية للبلاد.
9. مراقبة المنح العائلية والإعانات التي توزع على الضعفاء من طرف النظام .
10. مراقبة المنكوبين وا ٍدخال السرور عليهم وا ٍيوائهم لتشجيعهم لأجل أن لا يعتريهم الفشل.

يجب على المسؤول السياسي من القسمة إلى الولاية أن يقدم تقريرا مفصلا عن العناصر الآتي ذكرها:

1. نشاط المجالس الشعبية.

مسعود فلوسي :مذكرات الرائد مصطفى مراردة " ابن النوي " شهادات و مواقف من مسيرة الثورة في الولاية الأولى، دار الهدى ، الجزائر ، ص 243.

2. فكرة الشعب تجاه الثورة: موقف الشعب من الحوادث الخارجية، موقفه من الحوادث الداخلية، وكل ما أرادت الحكومة الفرنسية فرضه على الشعب الجزائري، ما هي الأمور التي تؤثر على معنويات الشعب، وماهي التي ترفع معنوياته؟.

2. الحالة الإقتصادية عند الأهالي : الزراعية، التجارية، الإدخار، الحيوانات.

3. تقرير عن الحالة المادية لعائلات الشهداء، والجنود، والمساجين، والمعتقلين .

4. إحصاء المسجونين والمعتقلين.

5. إحصاء الخسائر التي تلحق المنكوبين.

6. تقديم تقرير المصاريف المالية : المنح العائلية، التبرعات، ...إلخ، على حسب الترتيب المعلوم.

7. تقديم تقرير عن المئونة التي جمعت من عند الشعب، والتي اشتريت بالثمن.

8. تقديم تقرير عن الأدوية والآلات التي اشتريت بالثمن.

9. تقديمتقرير عن دعاية العدو والكيفية والأسلوب التي ردّ عليها وحاربها، ويبين تأثير دعايته على دعاية العدو وبشواهد والأدلة، وأن الدعاية بمثابة الدواء في جسم المريض العليل، فالمرشد السيّاسي أو القائم بالدعاية يجب أن يكون طبيب الأفكار.

10. الشعب المجبور بالبقاء وراء الأسلاك الشائكة، في وسط مخيمات وسكنات العدوّ ، أفكاره، معنوياته، يدفع الإشتراكات والإعانات أم لا؟ وهل يقوم بدعاية لفائدة الثورة أو ضد لها؟.

11. المتوظفون يدفعون الإشتراكات والتبرعات أم لا؟ حالتهم الفكرية، رغبتهم في الوظيف.

12. تقييد الذين في الوظيفة منذ تكون نظام ضباط الشؤون الأهلية الجزائرية، أي الذين قبلوا إصلاحات " لاكوست".

المرجع نفسه.

ملحق رقم 06:

قائمة قادة الولايات التاريخية الست:

1. الولاية الأولى:

مصطفى بن بولعيد – محمد الشريف – محمد العموري – انواورة - الحاج لخضر – الطاهر الزبيري.

2. الولاية الثانية:

مراد ديدوش – يوسف زيغود – لخضر بن طوبال – علي كافي – صالح بوبنيدر.

3. الولاية الثالثة:

كريم بلقاسم – محمد السعيد – ولد حمودة عميروش – محمد ميرة – محمد ولد الحاج.

4. الولاية الرابعة:

رابح بيطاط – عمر أوعمران – سليمان دهيليس – محمد بوقرة – علي زعموم – محمد بونعامة – يوسف الخطيب.

5. الولاية الخامسة:

العربي بن المهيدي – عبد الحفيظ بوصوف – هواري بومدين – بن علي بودغن (لطفي) – بن حدو بو حجر (سي عثمان).

6. الولاية السادسة:

علي ملاح – أحمد بن عبد الرزاق (سي الحواس) – محمد شعباني .

عبد الله مقلاتي، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، المرجع السابق، ص – ص 400 – 401.

المصادر والمراجع

أ-المصادر:

1- القرآن الكريم.

الكتب :

1- بن خدة بن يوسف،الجزائر عاصمة المقاومة 56-57 ، تر:مسعود حاج مسعود، دار هومة ،2005.

2- بن خدة بن يوسف ، جذور أول نوفمبر 1954 ، ترجمة : مسعود حاج مسعود، ط2 دار الشاطبية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 .

2- حربي محمد ، الثورة الجزائرية سنوات المخاض ، Edition ENAG ، الجزائر ، 2008.

3- فلوسي مسعود، مذكرات الرائد مصطفى مراردة "ابن النوي"، شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

4- ملاح عمار، محطات حاسمة في ثورة أول نوفمبر 1954-1962 ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، الجزائر،2012.

5- العسكري إبراهيم، لمحات،من مسيرة الثورة الجزائرية ودور القاعدة الشرقية ، دار البعث قسنطينة، الجزائر،1992.

6- كافي علي، مذكرات الرئيس علي كافي من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 46-62، ط2 ، دار القصبة للنشر،الجزائر،2011.

الجرائد:

" مهام لجنة التنسيق والتنفيذ"، جريدة المجاهد ، ع11 نوفمبر 1957، ج1.

ب- المراجع باللغة العربية:

1-بومالي أحسن، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية 1954-1962، دار المعرفة، الجزائر،2010 .

2-بورغدة رمضان ، الثورة الجزائرية والجنرال ديغول 58-62 ، سنوات الحسم والخلاص ، ط1، مؤسسة بونة للبحوث والدراسات ، عنابة ، 2012.

3- بن خليف عبد الوهاب ، تاريخ الحركة الوطنية من الإحتلال إلى الإستقلال، ط1، دار دزاير أنفو ، الجزائر،2003.

4- بوعزيز يحي، الثورة في الولاية الثالثة التاريخية (أول نوفمبر1954-19 مارس 1962)، ط1 ، دار الأمة للنشر والتوزيع ، الجزائر،2010.

5-بوعزيز يحي، من وثائق جبهة التحرير الوطني الجزائري 54-62، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر،2009.

6-تقية محمد،الثورة الجزائرية المصدر،الرمز،المآل،ترجمة: عبد السلام عزيزي، درا القصبة للنشر، الجزائر،2010.

7-بن حمودة بوعلام، الثورة الجزائرية ثورة أول نوفمبر 1954 معالمها الأساسية ، دار النعمان للنشر والتوزيع، الجزائر،2012 .

8-ضيف الله عقيلة ، التنظيم السياسي والإداري للثورة 1954-1962 ، البصائر الجديدة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر ، 2013 .

9-العربي الزبيري محمد، تاريخ الجزائر المعاصر 1954-1962،ج2 ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،1999.

10-غربي الغالي، فرنسا والثورة الجزائرية 1954-1962 ،غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر،2009 .

11-قداش محفوظ، وتحررت الجزائر ،شركة دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

12-عباس محمد الشريف، من وحي نوفمبر مداخلات وخطب، دار الفجر، الجزائر، 2005.

13-كاشة الفرحي بشير ، مختصر وقائع و أحداث ليل الإحتلال الفرنسي 1830 – 1962 ، المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، رويبة، الجزائر، 2007.

14-لحسن أزغيدي محمد ، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الجزائرية 1956-1962، دار هومة، الجزائر،2009.

15معمري خالفة ، عبّان رمضان ، تعريب ، زينب زخروف ، ط2، Thala Edition ، الجزائر،2008.

16-مقلاتي عبد الله، التاريخ السياسي للجزائر، وزارة الثقافة، الجزائر،2007.

17-مقلاتي عبد الله، مواثيق ووثائق الثورة الجزائرية(دراسة وتحليل)، وزارة الثقافة، الجزائر،2007.

18-وزارة الجاهدين،من يوميات الثورة الجزائرية 1954-1962، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر،2005.

19-وزارة المجاهدين، النصوص الأساسية لثورة نوفمبر 1954، منشورات ANEP،2008 .

20-منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، الإعلام ومهامه أثناء الثورة ، سلسلة ملتقيات حول الإعلام والإعلام المضاد، وزارة المجاهد، الجزائر.

21-وزارة المجاهدين، الإعلام ومهامه أثناء الثورة،دار هومة، الجزائر،2005.

22-وزارة المجاهدين، إستراتيجية العدوّ الفرنسي لتصفية الثورة الجزائرية، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر، 1954 ، 2007.

23-وعلي عبد العزيز، أحداث ووقائع في تاريخ ثورة التحرير بالولاية الثالثة ، تقديم: عبد الحفيظ مقران حسني ، دار الجزائر للكتب، الجزائر.

المراجع الفرنسية:

1. Mohamed Guentari, organisation politico– Administrative et militaire De la révolution Algérienne de 1954 à 1962, volume I, office Des publications Universitaires, Alger, 1994.

الرسائل الجامعية:

1. رياض بودلاعة، القيم الديمقراطية في الثورة التحريرية الجزائرية 1954 – 1962، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر، 2005 – 2006.
2. وفاء بعيسى، السياسة الفرنسية في قمع الثورة الجزائرية المصالح الإدارية المتخصصة – أنموذجا 1955 -1962، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ معاصر، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،الجزائر، 2013 – 2014.
3. ليلى تيتيه، تطور الرأي العام الجزائري إزاء الثورة 1954 – 1962، دكتوراة علوم في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012 – 2013.
4. علي محمد: مدى فاعلية دور الجماعات المحلية في ظّل التنظيم الإداري الجزائري، رسالة ماجستير في قانون الإدارة المحلية،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة أبوبكر بلقايد، تلمسان 2011- 2012.
5. شبوب محمد ، إجتماع العقداء العشر : من 11 أوت إلى 16 ديسمبر 1959 ظروفه، أسبابه وانعكاساته على مسار الثورة، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر تخصص الثورة الجزائرية 1954 – 1962، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة وهران، 2009 -2010.

القواميس والموسوعات:

1-تميم آسيا، موسوعة الشخصيات الجزائرية 100 شخصية، دار المسك، الجزائر.

2-كبير سليمة، كريم بلقاسم أسد الجبال، المكتبة الخضراء للنشر والتوزيع، الجزائر.

3-مرتاض عبد المالك، مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية 1954 – 1962، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954، الجزائر.

4-مقلاتي عبد الله، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1،وزارة الثقافة، الجزائر، 2009.

5-مقلاتي عبد الله، موسوعة أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007.

***المجلات والجرائد:**

6. العياشي علي << لقاء مع المجاهد >> مجلة أول نوفمبر، ع 69، تصدر عن اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين،1948.

7. لطفي ساعد، مؤتمر الصومام 20 أوت 1956، واقع وآفاق في ذاكرة الجزائر، حروف للدراسات التاريخية، ع: 01 أوت 2014.

***المقالات والدوريات:**

1. بوعزارة محمد، الإعلام والإعلام المضاد أثناء ثورة نوفمبر،2014/11/7 جريدة صوت الإتحاد، 2016/2/7.

2. صالحي منى ، تطور تنظيم القضاء أثناء الثورة الولاية الأولى أنموذجا، في أعمال الملتقى القضاء أثناء الثورة منشورات وزارة المجاهدين، 2007.

3. الغرام جهاد، دور الإعلام في فترة الإحتلال الفرنسي للجزائر 1954-1962، كان التاريخية، ع 17، سبتمبر 2012.

4. مسعود أحمد سيد علي، حركة التحرير الجزائرية والقانون الدولي الإنساني، الملتقى الدولي الخامس للقانون الدولي الإنساني،9 -10 نوفمبر، كلية العلوم القانونية والإدارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2016.

الفهارس

فهرس الأماكن

الأماكن	الصفحة
القاهرة – الجزائر.	6
القبائل.	7
الجزائر – الأوراس.	8
القبائل – الجزائر – وهران – الشمال القسنطيني.	9
شمال قسنطينة – المنطقة الثالثة – وادي الصومام – بجاية – إيفري.	11
الأوراس – الشمال القسنطيني – القبائل – الجزائر – وهران – الصحراء – ولاية – نواحي – القسم.	12
القسم – الدواوير – الناحية.	13
الناحية – المنطقة.	14
نواح – الولاية – الجزائر – المنطقة – القسم – قسنطينة – وهران.	15
ولاية – منطقة – ناحية – الجزائر.	16
القاهرة.	18
الجزائر.	19
الجزائر – الولاية الثالثة – العاصمة التونسية.	20
المداشر – المشاتي – الدواوير.	23
الجزائر.	24
الجزائر – فرنسا – العالم.	25
الجزائر – القرى.	26
القسم – المنطقة – نواحي.	28
الأوراس – قسنطينة – الريف – المدينة.	33

فهرس اللجان والمؤتمرات

اللجان والمؤتمرات	الصفحة
اللجنة المركزية – اللجنة الثورية للوحدة والعمل.	5
اللجنة الثورية للوحدة والعمل.	6
اللجنة الخماسية – لجنة الـ 22 – لجنة الستة.	7
مؤتمر الصومام.	11
لجنة التنسيق والتنفيذ – مؤتمر الصومام.	15
مؤتمر الصومام.	16
لجنة التنسيق والتنفيذ.	19
مؤتمر الصومام .	20
لجنة التنسيق والتنفيذ – مؤتمر الصومام.	21
اللجنة الخماسية – مؤتمر الصومام.	22
اللجنة الخماسية – اللجنة المنتخبة.	23
اللجنة العدلية.	27

فهرس المصطلحات

المصطلحات	الصفحة
التنظيم السياسي – الحركة الوطنية – الكفاح المسلح – القوة الثالثة – المنظمة الخاصة – حزب الشعب – حركة انتصار الحريات الديمقراطية.	5
الكفاح المسلح – الإستقلال – المنظمة الخاصة.	6
الانتخاب – الكفاح المسلح.	7
جبهة التحرير الوطني – الثورة – تجنيد – العمل المسلح – البيانات- جيش التحرير .	8
الثورة – إستراتيجية – جبهة التحرير الوطني – التنظيم الإداري – جيش التحرير	11
تنظيم إداري – قسم – رائد – عقيد – مسؤول سياسي – مسؤول عسكري – مسؤول التموين – مسؤول الإستعلامات – عريف أول.	12
المصالح الإدارية – المسؤول السياسي – كتاب التحرير – القسم – العريف الأول – المسؤول العسكري.	13
أقسام – مسؤول عسكري – مسؤول سياسي – ملازم – مسؤول الإستعلامات – مسؤول التموين - التموين – نقيب – مسؤول مكلف بالحبوس- مسؤول الصحة – مسؤول الناحية الإقتصادية – مسؤول الإتحاد العام للعمال الجزائريين.	14
جيش التحرير – مسؤولين عسكريين – قائد سياسي عسكري – جبهة التحرير الوطني – الحكومة المؤقتة الجزائرية – الخلية.	15
التنظيم السياسي – جبهة التحرير الوطني – جيش التحرير الوطني – أول نوفمبر- الجبهة – تنظيم عسكري – القائد السياسي العسكري – المجلس الوطني للثورة.	16
المجلس الوطني للثورة – جبهة التحرير الوطني – الإستقلال – السلم – الحرب.	17

الجبهة – حركة انتصار للحريات الديمقراطية – اتحاد الطلبة المسلمين - جمعية علماء المسلمين.	18
جبهة التحرير الوطني – المجلس الوطني للثورة.	19
الدعاية – السلطة التنفيذية – الحكومة المؤقتة.	20
المجلس الوطني.	21
المسؤول السياسي – المداشر – المشاتي – الثورة – جبهة التحرير الوطني – جيش التحرير الوطني – الخلايا – المسبلين.	23
المسؤول السياسي – الثورة – الإبادة – جيش التحرير الوطني.	24
الحرب النفسية – القضاء – الثورة – الدعايات – المسؤول السياسي – الهوة.	25
المسؤول السياسي – الخلايا – بيان نوفمبر – الحرب النفسية – عملية التمشيط.	26
القاضي – المسؤول السياسي – المحاكم الشعبية.	27
المجالس القضائية – القسم – المسؤول السياسي – هيئة الأركان العامة – الحكومة المؤقتة.	28
الثورة – الإعلام – النشريات – تقرير المصير – الإستقلال – بيان أول نوفمبر – جبهة التحرير الوطني – جيش التحرير الوطني – وثيقة أول نوفمبر – وثيقة الصومام – الدعاية – الكفاح المسلح – المسؤول السياسي.	29
المسؤول السياسي – الجندي – المناضل – جيش التحرير – الثورة – التضحية –المجاهد.	30
المسؤول السياسي – النفقات – الإعتمادات – الإيرادات – التموين – الشهداء – المجاهدين – الثورة.	31
الفصائل الإدارية المتخصصة – المكاتب العربية SAS – المصالح الإدارية الحضرية – المصالح الإدارية المتخصصة بالريف – محتشد.	33
الفصائل الإدارية – جيش التحرير – الثورة – تطويق – تعليم.	34

الفهارس:

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مقدمة.	أ – ج
مدخل:تنظيمات الثورة 1954 – 1956.	5 -9
الفصل الأول:التنظيم الإداري والسياسي للثورة بعد مؤتمر الصومام.	
أولا: التنظيم الإداري.	11 -15
ثانيا: التنظيم السياسي.	16 - 21
الفصل الثاني:مهام المسؤول السياسي وموقف فرنسا من نشاطه	
أولا: تنظيم الشعب وتهذيبه.	23 – 24
ثانيا: الحرب النفسية والقضاء.	25 -28
ثالثا: الإعلام والدعاية.	29 – 30
رابعا: المالية والتموين.	31
خامسا: التعليم.	32
سادسا: موقف فرنسا من نشاط المسؤول السياسي.	33 -34
خاتمة.	36-37
الملاحق.	39 – 45
المصادر والمراجع.	47-52
الفهارس:	
فهرس الأماكن.	54
فهرس اللجان والمؤتمرات.	55
فهرس المصطلحات.	56 - 57
فهرس الموضوعات.	58

تمت بحمد الله